

September 4, 1956

Development of the Situation in Jordan

Citation:

"Development of the Situation in Jordan", September 4, 1956, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 59/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/176848>

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

صان في ١٤ أيلول ١٩٥٦

زيارة الرئيس شمعون

لم تكن زيارة الرئيس شمعون للأردن في ٣٠ / ٨ / ١٩٥٦ مفاجأة بل كان الملك الحسين نفسه يهد لها في كل زيارة كان يقوم بها للبنان . وهو شخصيا يحمل للرئيس اللبناني طائفة مودة صادقة وكذلك والدته وقرينته ويشعر بأنه من الضروري توثيق العلاقات بين لبنان والأردن إلى أبعد حد ممكن ولا سيما وأن وجهات النظر في مختلف القضايا العامة متقاربة جدا بينهما والانسجام تام في الاتجاهات العربية للبنان يميل إلى التعاون مع مصر ولكن لا يستطيع الاندفاع كثيرا معها وكذلك ملك الأردن وأعوانه من رجال الحكم ، ولبنان يميل إلى توثيق علاقاته مع العراق ويعتقد بأن العراق جزء فعال في المجموعة العربية وكذلك الأردن .

ووضع لبنان لا يسمح له بانتهاج سياسة متطرفة عنيفة ضد الدول العربية وكذلك

الأردن .

ولكن بعض الأحزاب الأردنية لم تكن مرتاحة إلى هذه الزيارة ولا سيما الشيوعيون والبعثيون والوطنيون الاشتراكيون وكانوا يحاولون الضغط على الرأي العام لعدم الاشتراك في استقباله ولكن الملك استطاع أن يتفادى هذا الموقف بحكمته وتمكن من اقناع هذه الأحزاب بأن زيارة الرئيس شمعون هي في صالح الأمة العربية طيبة والأردن خاصة وأن المصلحة تقتضي بأن يستقبل لبنان إلى هذا الجانب بجميع الوسائل الممكنة ولذلك اتخذت جميع الوسائل لجعل الاستقبال للرئيس اللبناني على أروع ما يكون من النخاسة والروعة ، وقد تأثر الرئيس وقرينته بمظاهر الحفاوة والتكريم فساعد ذلك كثيرا على الوصول إلى بعض الأهداف الهامة :

(١) الاتفاق على سياسة موحدة بين الأردن ولبنان في جميع الشؤون الخارجية .

(٢) إزالة جميع الحواجز القائمة بين لبنان والأردن تدريجيا .

(٣) تصفية الجيوب بين الرئيسين السوري واللبناني بواسطة الملك الحسين .

(٤) إزالة أسباب الخلافات بين سورية ولبنان وخصوصا فيما يتعلق بالشؤون العسكرية

والاقتصادية .

٥ - فقد اتفاقيات ثلاثية بين سورية ولبنان والاردن تتناول مختلف الشؤون العسكرية

والسياسية والاقتصادية والثقافية بحيث يتألف من هذه الاقطار جبهة موحدة

٦ - التمهيد لعقد مؤتمر طم لملوك وروساء الدول العربية في اقرب وقت ممكن

ولما تم التناهم على الخطوط العريضة لهذه الشؤون ارسل الملك الحسين وزير خارجيته

السيد فوني عبد الهادي في ١١ ايلول ١٩٥٦ الى دمشق لعرض هذه النقاط على الرئيس القوتلي

والبحث معه في فقد اجتمع يضم الثلاثة (الحسين وشمعون والقوتلي) وتوجه مع وزير الخارجية

الاردنية السيد نواز القضاة في طان لهذه الغاية ايضا

وقد طاد الى طان وعرضا نتائج مباحثاتها مع الرئيس على الحسين وقد طلب القوتلي

ارجاء البحث في هذا الموضوع ايضا تتم دراسته مع الجعاطات صاحبة العلاقة

٩
١٩٥٦
١٩ ايلول ١٩٥٦

موقف الاردن من مصر

ان الاردن قد اصبح جزئيا ينجس من مصر بالنسبة لشعوره واتجاهاته السياسية والقومية وقد جرف هذا التيار جميع طبقات الرأي العام وجميع الاحزاب والهيئات حتى السياسيين المعتدلين الذين يحسبون كل حساب لهذه السياسة المتطرفة ويخاضون على مستقبل الاردن وحتى جماعة الاخوان المسلمين التي كان يتوقع ان تقف موقفا محايدا على الاقل من سياسة جمال عبد الناصر فقد اندفع اعضاؤها في تأييده .

وقد لفت الانظار ان المظاهرات التي قامت في عمان وسائر انحاء الاردن في الاسبوعين الاخيرين من شهر آب الماضي كانت المظاهرات فيها تدوى بحماسة عبد الناصر وكان المتظاهرون يحملون صورة ومردود ون اقواله ولم تسمع هناك بحياة الملك الحسين الا قلهلا مما حصل بعض رجال القصر على تنبيهه بعض منظمي هذه المظاهرات الى هذه الهادة التي لا يرضي عنها الملك ...

يهد ان حزبا واحدا في الاردن استطاع ان يرنج صوته ضد سياسة عبد الناصر ولا سيما في قضية التأميم وان يحتج حركة مناورة يقصد منها تقوية مركزه الشعبي وتوسيع نفوذه في البلاد العربية واصفي به (حزب التحرير النبهاني) فقد كان اركان هذا الحزب ورواثة يصرحون بان عبد الناصر لم يسبق على هذه الحركة الا بعد ان تلاهم سرا مع اميركا التي تتظاهر بانها تريد التدويل وانها ترضى من وراء هذه المعامرة توطيد نفوذها في مصر ووضي القناة تحت رحمتها وحماتها ومكانة النفوذ الانكليزي الفرنسي سرا في منطقة الشرق الاوسط وقد استشهدوا على صحة ادعائهم بالمناورات التي قام بها وزير الخارجية الاميريكية في مؤتمر لندن والجهود التي بذلها لتلطيف الجو والتخفيف من حدة المندوبين الفرنسيين المناوين لمصر ...

صان لني ١٢ ايلول ١٩٥٦

المفاوضات العالمية مع بريطانيا

جرت اتصالات بين السلطات الاردنية والسلطات البريطانية في شهر آب الماضي للاتفاق على موعد لاجراء المفاوضات العالمية بين الطرفين والبحث في قضية المساعدة العالمية التي تقدمها بريطانيا والتي تبلغ ١٢ مليوناً من الدنانير منها تسعة ملايين دينار للجيش والباقي لمجلس الاعمار . وقد اصروا على المساعدة السيد بشارة فصبطى ان تجرى هذه المفاوضات في صان لا في لندن كما جرت العادة في كل عام ويتوقع ان تبدأ هذه المفاوضات في شهر تشرين الاول القادم وتعلق الدوائر الاردنية اهمية كبرى عليها وانه لا بد ان يتقرر لها موقف الاردن النهائي من بريطانيا واذ هي حاولت انقاص هذه المساعدة او الغائها ...

صان لى ١٤ ايلول ١٩٥٦

الانتخابات النهائية

اقرب موعد للانتخابات للمجلس النهائي الجديد وقد اخذت الاحزاب والمنظمات السياسية

والدنيمة تتخذ الترتيبات اللازمة لخوض فمار هذه الانتخابات ولكن الملحوظ ان الراى العام لا يبدى اهتماما كبيرا ولا يعلق اهمية ذات شأن على هذه الانتخابات لانه يعتقد بان المجلس لن يحرر كثيرا واذ اضم العناصر الوطنية الطالحة ولا بد من ان تتدخل الايدي الاجنبية من وراء السطار لعله او لتعطيل الحياة النيابية . والحكومة نفسها تخشى من نوز العناصر المعترنة والمصارفة في هذه الانتخابات ومن المتوقع ان تكون معركة الانتخابات حامية الوطيس ولا سيما بين الحزب الوطني والاشتراكي الذي يتزعمه سليمان النابلسي وشفيق رشيدات وبين الحزب العربي الدستوري الذي يتزعمه رياض الطنج واحمد الطراونة ولم يعلم حتى الآن اسماء المرشحين لهذه الانتخابات ولكن من المؤكد ان يوضع السادة الائمة اسماؤهم انفسهم لهذه الانتخابات وهم : رياض الطنج واحمد الطراونة ومصطفى خليفه وسلم الهيث (من الحزب العربي الدستوري) سليمان النابلسي وشفيق رشيدات وانور الخطيب (من الحزب الوطني الاشتراكي وقام عبده واحمد الداعور ومحمد عبد الهادي (من حزب التحرير) وعبدالله نعواس وعبدالله الرهاوي وابراهيم العايد وسليمان الحديدي (من حزب البحث) وعبد الرحمن شقير (من الجبهة الشعبية) وعبد جوج حشر (من القوميون العرب) وفريد ارشيد (من القوميون السوريين) وسليمان سكر (من المستقلين) ووصفي مبرزا (من الجراكسة) ومحمد امين الايدوني (من المستقلين) وشوكت الحضاروة وهزاع العجالي (من انصار حلف بغداد) .

وسيزداد اكثر هؤلاء المرشحين على السفارات والمؤسسات العربية في عمان ويحاولون التلصص معها والحصول على بعض النوائد المادية معها ولكن حتى الان لم يتم شيء من هذا القبيل لان قضايا الساسة وخصوصا قضية القتال شغلت جميع الديبلوماسيين والساسة من القضايا الاخرى .

عنان ني ٤ ايلول ١٩٥٦

السياسة البريطانية في الاردن

وقفت الدوائر البريطانية موقفاً شديداً بالنسبة للسياسة التي انتهجها الاردن ملكاً وشعباً وحكومة حول قضية قنال السويس والتأييد المطلق لمصر وسياسة جمال عبد الناصر، وكان كبار الموظفين في السفارة البريطانية يشيرون الى النتائج الوخيمة التي ستجنيها الاردن من العضي في هذه السياسة حتى ان رئيس الوزارة الاردنية نفسه استنتج من الاحاديث التي دارت مؤخراً بينه وبين المستر ديموك السفير البريطاني بان بريطانيا فبر مرتاحة الى سير الامور في الاردن وانها قد تعيد النظر في امر المساعدة السنوية التي تقدمها للجيش الاردني اذ انها تعتبر هذا الجيش بعيد عنها كل البعد وليست لها اية فوائد هامة او مصالح بعيدة سواء من الناحية العسكرية او السياسية او الاقتصادية في الاردن وانها قد تضطر الى اعادة النظر في قضية المعاهدة البريطانية الاردنية نفسها بمعنى انها قد تترك الاردن وشأنها (وكان ذلك بمثابة تهديد بالانسحاب كما فعلت في فلسطين) .

وماكاد يتصل نبأ هذه البيانات والمعلومات الى صاحب الملك الحسين حتى بادر الى السفر فجأة الى دمشق في ١٧ آب الماضي وقابل الرئيس القومي للبحث معه في الاوضاع الحاضرة والتطورات المقبلة بمناسبة التهديد البريطاني دون ان يشعر حكومته في اسباب هذه الرحلة المفاجئة . ثم لحق به في اليوم التالي ١٨ منه اللواء علي ابونوار رئيس اركان الجيش الاردني و بناء على رغبة الملك وجرت في هذه المناسبة مباحثات هامة حول الموقف الذي يجب ان تتخذه الاردن في حالة تخلي بريطانيا عن مساعدتها او انسحابها نهائياً من البلاد . كما بحث موضوع المعونة المالية العربية التي كانت وعدت بها بعض الحكومات العربية ثم ضرورة تقديم مساعدة مالية طاجلة للحرس الوطني الذي يحتاج كثيراً الى الذخائر والمواد الحربية . وتناول البحث ايضاً مسألة زيارة الرئيس شمعون الى الاردن وما ينتظر ان يمدور منها من مباحثات ويتم في غضون ذلك من اتصالات ومواقف سورية من هذه المباحثات والاتصالات .

وقد بذل الملك حسين في هذه الاثناء جهوداً جبارة لتفهمه الجو بين الرئيس القومي

وشمعون تمهيداً لدعوة طوكيو ورسالة الحرب الى مؤتمر طم تدرس فيه جميع قضايا الساعة ولا سيما

موضوع المساعدة العربية للأردن وسألة قتال السويس ...

وكان الملك ومراقبوه مسرورين جدا من نتائج هذه الزيارة لأن سورية بادرت حالا الى تقديم بعض الذخائر والاسلحة والاموال لمساعدة الحرس الوطني كما اتمت بالحكومات العربية الاخرى لخطها على تحقيق وجودها بمساعدة الاردن .

وقد تم في هذه الزيارة ايضا الاتفاق بين القواد السوريين والاردنيين على تسهيق الخطط العسكرية وتبادل المعلومات عن اسرائيل والوسائل التي يجب اتباعها بين الجانبين في حالة وقوع اقتداء على احدهما بحيث يهب الطرف الاخر لمساعدته في الحال .

وقد صدرت السلطات الاردنية بعد انتهاء هذه الزيارة الى توسيع نطاق الحرس الوطني وزيادة عدد الرماة وتزويدهم بكميات من الاسلحة التي وردت من سورية .
ومن جهة اخرى فقد وجهت العناية الى تنظيم شؤون الجيهر الاردني وتسيق اوضاعه وفقا للاتفاق الذي تم بين الاردن وسورية .

ونما يتعلق بتفريخ الضباط الاردنيين فقد صدر مرسوم ملكي بتاريخ ١٥ / ٨ / ١٩٥٦ بإنشاء كلمة عسكرية لتفريخ الضباط وسيسمى بالضباط السوريين على القدر في هذه الكلمة وسين البحوث التي دارت بين القوتلي والحسين تحركات القوات البريطانية بصورة سرية ووصول بعضها مؤخرا الى بلدة المنرق .

صان ني ٤ ايلول ١٩٥٦

اتفاقية النقطة الرابعة

وقد اضطرت الحكومة الاردنية نزولا ضد الحاج العناصر العنصرية من رجال الاحزاب والهيئات السياسية ان تطلب من الحكومة الاميركية اعادة النظر في اتفاقيات وبرامج النقطة الرابعة ضرورة تعديلها خلال شهرين وطلبت في مذكرة رسمية ارسلت الى السفارة الاميركية في اواخر شهر آب ١٩٥٦ (١) الغاء دوائر الخدمات الفنية التي يشرف عليها موظفون اميركيون لان باستطاعة موظفي الوزارات القيام بهذه المهمة (٢) الغاء مكتب الخدمات الموحدة وتوزيع الموظفين المالحين منه على الدوائر الاخرى (٣) عدم وجود اسباب ضرورة لاحداث جهاز خاص للمساعدات الاقتصادية لان الوزارات المختصة تستطيع ممارسة هذا العمل (٤) تعد كل وزارة الشروط الخاصة بها بما يلزمها من اموال ومعدات وخبراء قبل تحديد المخصصات السنوية (٥) تقديم هذه المشاريع التي تترجمها الوزارات الى لجنة خاصة دائمة (٦) بعد توقيع اتفاقيات المشاريع نهائيا يجرى تنفيذ كل مشروع من طريق الوزارة المختصة التي تكون لها كل كامل الحرية في صرف الاموال ضمن نصوص الاتفاقية (٧) لا يستقدم اي خبير الى اية وزارة الا بناء على طلب خطي من تلك الوزارة (٨) يتم شراء جميع المعدات والمواد والتعاقد مع الشركات من طريق النقطة ويمتضى القوانين والانظمة الموضوعة في البلاد (٩) يخصص قسم من اموال المساعدات الاميركية في كل سنة لانفاقه على بعثات الاردنيين الى الخارج (١٠) تعتبر كل الاتفاقيات السابقة التي تتعارض نصوصها مع هذه المبادئ الواردة في هذه الاتفاقية ملغاة .

وفرض الحكومة الاردنية من تعديل هذه الاتفاقية هو الحد من النفوذ الاميركي وتوسيع مجال جسيمة كانت تترك على الموظفين الاميركيين وشؤونهم .

ولكن السفارة الاميركية لم تتمكن من البت في هذا الموضوع بل احوالت مشروع هذه الاتفاقية الى وزارة الخارجية الاميركية وهي بدورها تعرضها على مجلس الكونغرس بوصفه صاحب الصلاحية القانونية في هذا الموضوع .

وقد اعدت الحكومة الاردنية قائمة بالشروط التي سيخضع لها من المساعدات الاميركية وانا اقرت هذه الاتفاقية وهي تتناول مختلف الشؤون الزراعية والزيج والسرى والطرق والبريد والانشاء والتعمير والقروض الصناعية وقدرة تكاليفها بخمسة ملايين دينار .

صان في ٤ ايلول ١٩٥٦

حدث هام لشخصية سورية كبيرة

بتاريخ ١ / ٩ / ١٩٥٦ زرت السيد فارس الخوري في مكتبه ببلودان وبحثت معه في عدة قضايا ولاسيما في قضية القنال ووضع البلاد العربية من هذه القضية لصرح لي بما يلي ، انه سرور جدا من هذه الحركة التي قام بها جمال عبد الناصر لقطع آخر خيط من خيوط الاستعمار والنفوذ الاجنبي في مصر والبلاد العربية وان ملاقتي هذه الحركة من التأييد الشامل في جميع الاقطار العربية وبعض الاقطار الاسلامية لهيخ الغرب في موقف دقيق لا يحسد عليه فهو من جهة اضاع (او كاد) يهيج نفوسه في هذه الاقطار ومن جهة اخرى يصعب عليه استعجال القوة والعودة الى اساليب البطران معنى ذلك اشغال نار الحرب ليس في الشرق الاوسط وحده بل في العالم كله . ويعتقد فارس بك انه اذا استمرت نار الحرب لان الدول العربية هي الخاسرة لان مصادر قوتها وحمايتها (ويعني منابع البترول) واقعة في هذه البلاد وليس من السهل ان تسيطر نفوسها على هذه البلاد بعد ان انتشر الوعي القومي ونشطت الدطبات الشيوعية التي جعلت من روسيا السوفياتية دولة صديقة للحرب رغم موقفها المعلم من اسرائيل .

وقال فارس بك لو ان الشعوب العربية ودولها وقتت هذا الموقف عندما اتسحت بريطانيا من فلسطين ووقعت الواقعة بين اليهود والعرب وهددت على الاقل بقطع البترول عن الدول العربية لا اضطرت هذه الدول الى حل قضية فلسطين حلا طارفا لا يتفق ومصلحة العرب .

ولما يتعلق بالاتحاد بين الدول العربية لانه يرى انه سابق لانه وان كل ما اشيع ونشر عن الاتحاد مع مصرين يتم في السرعة التي يتصورها البعض لان هناك اعتبارات هامة في البلد من تحول دون تحقيق هذه الوحدة الآن .

واما فيما يتعلق بالتقارب الذي تم بين الاردن وسورية لانه كان يمتنى لو تم بين الاردن والعراق لان الاردن لا يستطيع ان يستفيد فوائد محسوسة من سورية ولكنه يستطيع ان يحصل على فوائد جسيمة جدا من العراق بسبب وثرة امكانياته وسلامة وضعه العالمي . . .

وأعرب السيد الخوري عن إعجابهم البالغ بالخطوة الجريئة التي خطاها عهد الناصر
في تأميم القناة ويعتقد ان المشكلة ستحل وقتا لا رادته بعد تعديلات طفيفة تتمشى
ومصلحة الدول صاحبة العلاقة في قضية القنال .

وهو فجر مرتاح مطلقا للسياسة التي سار ولا يزال يسير عليها السعوديون في الشؤون
العربية لا أنهم لا ينظرون الى احد من انولهم ولا يهمهم سوى اشباع مطالبهم العادية وأرضاء
الدول والشعوب العربية بالكلمات المعسولة والسخاء الدائم ...

عنان في ٤ ايلول ١٩٥٦

النشاط العراقي

يزداد النشاط العراقي في الاردن يوماً بعد يوم وهناك بعض الاعتبارات التي ساعدت في هذا النشاط اهمها مبادرة العراق الى نجدة الاردن وكونه يتمتع بإمكانات مالية وعسكرية غير متوفرة في الدول الاخرى ، ثم ان الموقف الودي الاخير الذي وثقته العراق الى جانب مصر وتأييدها لها في قضية القنال زاد من انصار الاتحاد مع العراق ، وما زاد من ارتفاع اسمع العراق ايضا الموقف الخاص الذي وثقته القاطات السعودية بالنسبة لمصر ولا سيما حينما قامت المظاهرات والاضرابات في جميع الاقطار العربية في ١٦ آب تأييدا لمصر لان الميلاد السعودية لم تساهم في هذه الاعمال ما ترك اثرا سلبيا في نفوس الاردنيين زاد على ذلك الانباء التي ترد من الظهران عن سوء المعاملة التي يلقاها العمال والشبان التقدميون والموظفون الفلسطينيون في تلك الجهات وما ذكره لي السفير الاردني في سورية الشريف حامد ان الملك سعود لم يكن موثقا كثيرا الى الخطوة التي اقدم عليها الرئيس عبد الناصر في تلك تأميم القنال فانه لم يبحث في هذا الموضوع مع الملك سعود مبدئيا لان الاتفاق المحقود بينهما يقضي بان تجري المشاورات وتبادل وجهات في جميع الشؤون الخارجية وما يتعلق بالسياسة العليا لذلك كان موضوع القناة مفاجئة للملك سعود .

وقد اشتغلت الدوائر العراقية هذه الامور واخذت تنشط في نشر الدعاية الواسعة ضد السعوديين وساعد على ذلك ايضا انشاء المكتب الصحفي العراقي الذي عهد بادارته الى شخص يدعى امين ابو شعر وخصصت له مبالغ جميمة ، ولاول مرة تقدم بعض الصحف الاردنية على مهاجمة السعوديين وانتقاد سياستهم في الحقل الخارجي .

والاتصالات بين عمان وبغداد قائمة على قدم وساق في مختلف الشؤون ، وقد حضر الى عمان اللواء محمود طارف رئيس اركان الجيوش العراقي في آخر آب وبحث مع السلطات الاردنية في موضوع الدلاع عن الحدود الاردنية والقوات التي تحتاج اليها الاردن في هذا الصدد .

١٩٥٦ في ٤ ايلول

59/11-12

تدويل القناة وحل قضية فلسطين

بتاريخ ٢٦ آب طلت من وكيل وزارة الخارجية احسان هاشم بان السلطات الاردنية
 تلقت من لندن معلومات مؤخرا تفيد بان الحكومة البريطانية اتصلت سرا بالحكومة
 المصرية ورضت عليها استعدادها واستعداد بعض الدول الغربية للضغط على اسرائيل
 لحل المشكلة الفلسطينية وفقا لقرارات منظمة الامم المتحدة شرط ان تقبل مصر
 بمبدأ تدويل القناة ولاتزال الاتصالات تجري بهذه الصدد دون ان يعلم جواب
 مصر الحقيقي وموقفها من هذه التسمية ...

ولكن مصر لم تتصل حتى الان مع أية دولة عربية لاستطلاع رأيها في هذا

الموضوع .

عنان نسي ٤ ايلول ١٩٥٦

السياسة السعودية

ان سياسة المملكة السعودية في الاردن لا تقوم على اساس صلابة كما كانت في السابق لان النخبة عليها اخذت تشتت وانصار هذه السياسة اخذوا يتخلون عنها . ووزارة توليها ابراهيم الذي ثبت انه كان على رأس الدعاية السعودية قد ادى الى ضلوع كبريين من اركان هذه السياسة كما ان النشاط العراقي المتزايد ورفعة الملك حسين في تحسين علاقته مع العراق وعدم وجود الاستعداد الكافي لدى السيد احمد الكحيمبي القائم باعمال الملك السعودي لتتظم وسائل الدعاية قد اضعف السياسة السعودية كثيرا . وهناك عناصر شيوعية وصهيونية متطرفة كحزب البعث تحصل فائدة على هذه السياسة .

عمان في ٤ ايلول ١٩٥٦

بين العراق والسعودية

علمت من السيد صفه الدين عبد الوهاب قنصل العراق في القدس بأنه حينما احسن السيد
 نسوري السعود بالخطر الذي يداهم البلاد العربية والذي يهدد سرور ملوكها من جيرا
 السياسة المتوازنة التي يسهر عليها بحزبها العرب وعلى رأسهم جمال عبد الناصر وسحاولتهم
 هؤلاء الزعماء الضغط على بعض الحكومات العربية ولا سيما العراق والسعودية بشأن قطع
 منابع البترول وانما يبيها نرى من السلحة ان يبدأ العراق بتحسين علاقاته مع الملك
 سعود وتنسيق خطط التعاون بينهما وعلى ذلك فقد تم ايجاد الاوسوس يزيد بوصفه احد
 انجال الملك الحسين ومن الاوسوس الماشعيرين المعتدلين الى الرياض للبحث معه في هذه
 الشؤون والقاهم على خطة ثابتة لمجاهدة الطواويء والحد من الاضطرابات في بعض
 الاقطار العربية التي قد تؤدي الى ضياع استقلال هذه الاقطار وانتيار سرور ملوكها
 وقد ناد الامير زيد بعد ان قاهم مع الملك السعودي على الخطوط العريضة •

صان ني ٤ ايلول ١٩٥٦

القوات الفرنسية

لقد احدث وصول بعض القوات الفرنسية الى قبرص قلقا شديدا في الاوساط الاردنية وقد دت بعض الاحزاب السياسية حزب البعث والوطني الاشتراكي اجتماعات متتابعة لدراسة هذا التطور الجديد وقد صرح لسي الاستاذ محمد الشريفي احد الوزراء السابقين بان المعتقد بان هناك اتفاقا سريا بين بريطانيا وفرنسا على تقسيم البلاد العربية بينهما واطدة احتلال بعض الاجزاء الضرورية لمصالحهما مثل الموانئ البحرية والقواعد الجوية والمناطق التي تمر منها انايب البترول واذان الى ذلك بانه اذا تحقق هذا الامر فان الثورة المسلحة ستتمل جميع البلاد العربية وان روسيا واقتلة بالعراق لهذه الحركات ولن تتحجم عن مساعدة الشعب العربية .

وما هو جد ير بالذكر بان السيد الشريفي يتمتع بتأييد جميع هذه الاحزاب ورايها ممنوع لديها . . .

وقد صرح لي احسان هاشم وكيل وزارة الخارجية بان بريطانيا وفرنسا تخشيان من حدوث طوارئ اخرى في الشرق الاوسط بعد تأميم البترول ان بعض الدول العربية اخذت تهديد بقطع انايب البترول او تأميم شركات البترول في اراضيها ما يهدد هاتين الدولتين ومعظم دول الشرق بالهلاك .

وقال لي ان الحكمة والعقل يجب ان تسود الجوالعربي في هذه الايام وان لا يندفع العرب في التيار المصري الشيوعي اكثر مما فعلوا .

ان السفير العراقي اللواء هبة الدين نوري كتمرا لتردد بين بغداد ودمشق والقديس في هذه الايام ومن المعلوم بانه يوجد في القديس تنصليمة عراقية تم انشاؤها في هذا العام ويشغل منصب القنصل العام فيها السيد صفا الدين عبد الوهاب وكان هذا قائما باعمال السفارة العراقية في الاردن مدة خمس سنوات وله علاقات وطيدة مع القصر ومختلف الهيئات الاردنية .

فيها يختص بالشائعات عن وجود دسائس عراقية او مصرية ضد شخص الملك الحسين
لا نصيب لها من الصحة فالدوائر العراقية تجاول به مختلف الوسائل استرضاء الملك والدوائر
المصرية مرتاحة كل الارتياح الى خطئه وسياسته وان الذي يقسم بترويج هذه المعلومات
هي المصادر المعادية للاردن ولا سيما اسرائيل .